

لسان العرب

(وعظ) الوَعْظُ والعِظَةُ والعِظَةُ والمَوْعِظَةُ الذُّمُّج والتذكير بالعواقب

قال ابن سيده هو تذكيرك للإنسان بما يُؤْلِيَنَّ قلبه من ثواب وعقاب وفي الحديث
لَا جِعْلَنكَ عِظَةً أَيْ مَوْعِظَةً وعِظَةٌ لغيرك والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وفي التنزيل
فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَمْ يَحِثْ بِعَلَامَةِ التَّائِبِينَ لِأَنَّهُ غَيْرُ حَقِيقِيٍّ أَوْ لِأَنَّ الْمَوْعِظَةَ فِي
مَعْنَى الْوَعْظِ حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ فَمَنْ جَاءَهُ وَعِظٌ مِنْ رَبِّهِ وَقَدْ وَعِظَهُ وَعِظًا وَعِظَةً وَاتَّعِظَ
هُوَ قَبِيلُ الْمَوْعِظَةِ حِينَ يُذَكَّرُ الْخَيْرَ وَنَحْوَهُ وَفِي الْحَدِيثِ وَعَلَى رَأْسِ السَّرَّاطِ وَعِظُ اللَّهِ فِي
قَلْبِ كُلِّ مُسْلِمٍ يَعْنِي دُجَجَهُ الَّتِي تَنْدُهَا عَنْ الدُّخُولِ فِيهَا مَنَعَهُ اللَّهُ مِنْهُ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ
وَالْبَصَائِرَ الَّتِي جَعَلَهَا فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا يَا أَيُّهَا النَّاسُ زَمَانٌ يُسْتَحَلُّ فِيهِ
الرِّبَا بِالْبَيْعِ وَالْقَتْلُ بِالْمَوْعِظَةِ قَالَ هُوَ أَنَّ يُقْتَلَ الْبَرِيءُ لِيَتَّعِظَ بِهِ الْمُرِيبُ كَمَا
قَالَ الْحَجَّاجُ فِي خُطْبَتِهِ وَأَقْتُلُ الْبَرِيءَ بِالسَّهْمِ وَيُقَالُ السَّعِيدُ مَنْ وَعِظَ بغيره
وَالشَّقِيُّ مَنْ اتَّعِظَ بِهِ غَيْرُهُ قَالَ وَمِنْ أَثَالِهِمُ الْمَعْرُوفَةُ لَا تَعِظْنِي وَتَعِظْ عَظْمِي أَيْ
اتَّعِظْ عَظْمِي وَلَا تَعِظْنِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُهُ وَتَعِظْ عَظْمِي وَإِنْ كَانَ كَمَكْرَرٍ الْمَضَاعِفُ فَأَصْلُهُ مِنْ
الْوَعْظِ كَمَا قَالُوا خَمَّ خَمَّ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ وَأَصْلُهُ مِنْ خَمَّ